

«مرونة في دوام المدارس وحضور طلابي» متواضع





دبي: محمد إبراهيم

فتحت مدارس الدولة، الحكومية والخاصة، التي تطبق منهاج وزارة التربية والتعليم ورياض الأطفال في مختلف إمارات الدولة أبوابها، أمس الاثنين، لاستقبال الطلبة والهيئات التدريسية والفنية والإدارية، في أول أيام الفصل الدراسي الثالث الذي يعد المحطة الثالثة والأخيرة للعام الدراسي 2022-2023

وبحسب رصد «الخليج» للميدان التربوي، انتظمت الهيئات بأنواعها في الدوام الحضوري، منذ صباح أمس الاثنين، فيما جاء الحضور الطلابي متواضعاً جداً، إذ لم يتجاوز عدد الطلبة في الفصل الواحد 4 طلاب، وهناك فصول لم تشمل إلا على طالب واحد فقط، ولم تتجاوز أعدادهم في الحافلات صباحاً أكثر من 3 طلاب في الحافلة الواحدة

ارتفاع نسب الغياب

وشهد اليوم الأول من الدراسة، ارتفاع نسب الغياب في المدارس، ولم يتمكن من الوقوف على نسبة الحضور الطلابي، في وقت حرصت الإدارات عبر فرق العمل التي شكلتها على مباشرة الدوام المدرسي الحضوري، وترتيب دخول الحافلات للمدرسة، وتسليم الكتب الدراسية للطلبة في مختلف مراحل التعليم للكتب المدرسية

في وقت التزمت إدارات المدارس بمواعيد الدوام الرسمي التي حددتها مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، في شهر رمضان، والذي تطبقه استناداً إلى تعميم الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، إذ يقتصر دوام الطلبة والمعلمين خلال الشهر الفضيل على الأيام من الاثنين إلى الأربعاء، ويطبق نظام المناوبات للكادر الإداري باعتماد الرئيس المباشر. خلال أيام الجمعة، ولكن ظلت الفصول تنعى غياب الطلبة

دوام مرن

وطبقت المدارس الحكومية اليوم الأول من الفصل الثالث الدوام المرن للحلقتين الثانية والثالثة، حيث بدأ 9 صباحاً وانتهى 1: 45 في مدارس الذكور، وفي مدارس الإناث بدأ الدوام 9: 45 وانتهى الساعة الثانية والنصف، بواقع أربع ساعات و45 دقيقة لليوم الدراسي، في وقت تم تقليص خمس حصص من النصاب الأساسي للحصص الأسبوعية، ووحدة واحدة من مواد الأنشطة بحيث تحول إلى التعلم الذاتي

ويطبق الدوام المرن للطلبة بعد اعتماد مديري النطاق، مع مراعاة مسارات الحافلات والمدارس المشتركة بالخطوط، وضرورة تواجد المناوبين خلال الفترة الصباحية للتأكد من سلامة وصول الطلبة

ويبلغ إجمالي عدد الساعات الأسبوعية للمعلمين والكادر الإداري 25 ساعة لكل الحلقات، وعدد الساعات الرسمية للكادر الإداري التعليمي خمس ساعات ونصف الساعة من الاثنين إلى الأربعاء من الساعة التاسعة إلى الثانية

«مشاهدات» الخليج

في وقت أكد عدد من مديري مدارس حكومية وخاصة في مختلف إمارات الدولة «فضلوا عدم ذكر أسمائهم»، التزام أعداد «ضئيلة» من الطلبة بالدوام حضورياً وفق التوقيت الرمضاني، موضحة أن الحافلات وصلت وفق الجدولة الزمنية إلى منازل الطلبة في المواعيد المحددة، وشهدت حركة الحافلات ذهاباً وإياباً مرونة بالغة، مشيرة إلى أن اليوم الأول شهد تخصيص استراحات طعام مناسبة لطلاب مرحلة رياض الأطفال والتأسيسي، فضلاً عن استراحة قصيرة لطلاب المراحل العليا

بحسب مشاهدات «الخليج»، اقتصرت خطة الدوام الرمضاني في معظم المدارس على أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء، إذ اتفقت من حيث ساعات الدوام، ليبدأ اليوم الدراسي الأول للفصل الدراسي الثالث، بالطابور الصباحي في الثامنة صباحاً لمدة 10 دقائق، يتبعه 8 حصص، مدة كل منها 35 دقيقة، وفسحة لمدة 10 دقائق، ليبلغ إجمالي عدد ساعات الدوام 5 ساعات للطلبة و6 ساعات للهيئات بأنواعها

وطالب عدد من أولياء الأمور بتمديد إجازة الشتاء إلى بعد العيد، نظراً لسفر العديد من الأسر التي لم تتمكن من العودة في موعد انتهاء الإجازة، وظلوا في بلدانهم لقضاء إجازة العيد مع عائلاتهم، موضحين أن الخمس أيام الأخيرة في الشهر الفضيل تفرض على الأسر كافة الوفاء بالتزامات العيد، مما عرقل التزام أبنائهم في الدوام في أول أيام الفصل الدراسي الثالث

توزيع الكتب

وتوفرت كافة المناهج الدراسية للفصل الدراسي الثالث، «إلكترونياً» على منصة الديوان

ومن المتوقع إصدار نتائج الفصل الثاني خلال الفترة من 24 - 28 إبريل الجاري، ومواعيد امتحانات نهاية العام لطلبة الصفوف 5-12، والامتحانات التعويضية A الجاري، خلال الفترة من 19 - 12 يونيو المقبل، في مواد المجموعة للفصل الثالث من 19 إلى 22 يونيو، وتحليل النتائج يستمر أربعة أيام من 10 إلى 13 يوليو المقبل، وآخر أيام الدوام للهيئات بأنواعها للعام الدراسي الجاري يوم 14 يوليو

